بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم — رب يسر بفضلك

وما ترخيم رجل اسمه ناجيٌّ ولم وجب فيه يا ناجي باثبات اليا مع حذف يا النسب
وما ترخيم رجل اسمه مُصْطفون ولم وجب فيه يا مصطفا اقبل وما الوقف
في غير محلي صيد اذا لم يذكر الصَّيْد ولم كان محلي بيا وهلا لك لبطلان الساكن
الذي حذف لاجله مع انه في موضع لام الفعل الجواب ____ الذي يجوز
في ترخيم ما يرد اليه حرف بعد الحذف انه اذا كان حرف قد حذف في الاسم
لالتقاء الساكنين ثم بطل الساكن بالحذف رد الى حرف الاصل لذهاب ما لاجله
حذف اذا كان في موضع اللام الذي تقوى فيه التغيير ولا يجوز ان يجري في ترك
الرد مجرى قم الليل لان هذا في موضع عين الفعل وهو موضع يضعف فيه
التغيير وتقول في ترخيم قاضون اسم رجل يا قاضي اقبل فترد اليا لذهاب ما لاجله
حذفت وفي ترخيم رجل اسمه ناجيّ يا ناجي اقبل فتحذف يا النسب لانهما زيدا معًا
وترد اليا التي هي لام الفعل فيقول يا ناجي اقبل وفي ترخيم رجل اسمه مصطفون يا
مصطفى اقبل فترد الالف المحذوفة لذهاب ما لاجله حذفت فاما غير محلي الصيد
فلو وقف عليه من غير ذكر الصيد لكان غير محلي باليا لانه في موضع لام الفعل
وهو موضع يقوى فيه التغيير على قياس ما بيّنا باب ____
ترخيم ما تحرك فيه الحرف لالتقاء الساكنين — الغرض فيه ان يبين ما يجوز في ترخيم
ما تحرك فيه الحرف لالتقاء الساكنين مما لا يجوز مسايل هذا الباب ما الذي يجوز
في ترخيم ما تحرك فيه الحرف لالتقاء الساكنين وما الذي لا يجوز ولم ذلك ولم لا
يجوز فيما له اصل في الحركة الا ان يرد الى اصله وما ترخيم رجل اسمه رادٌّ ولم وجب فيه
يا رادِ اقبل وما ترخيم مُفِرٍّ اسم رجل ولم وجب فيه يا مفرْ اقبل بالسكون وما
ترخيم محمارّ او مضارّ ولم جاز فيه يا مضارِ ويا مضارُ بالكسر والفتح وما ترخيم

محمرٍّ اسم رجل ولم جاز فيه يا محمرْ بالسكون وهل يلزم من ذهب الى انه يبدي
المضاعف هو الاول ان يحذفه مع الثاني في الترخيم ولم لا يلزم ذلك وهل
سِرُّ انه لا يجري مجرى حروف المد واللين انه لو جرى مجراها جاز تحيمر كما في
يجوز تحيمير واللين انه لو جرى مجراها ولجاز الجمع محامر كما يجوز محامير وما ترخيم
اسحارّ اسم رجل ولم وجب فيه يا اسحارَ اقبل بالفتح وهل ذلك لانه يلي الالف
التي منها الفتحة فجرى على الاتباع ليستمر اللسان في جهة واحدة كما وقع الا تباع
في لم يردّ ولم يردَّ ولم يفرِ وكذلك لم يضار فلو بني اسحارّ لكان [illegible] انه بني على
الفتح كما بني لم يضارّ ولو احتيج الى تسكينه وتحريك الاول [illegible] الحركة كما نقلت
في مُدّ وهل يجوز ان يفتح يا اسحار على فتحة اللام من قولك [illegible] ولم يكد لانه لما كان ن
موضع يغير فيه للتخفيف طلب له اخف الحركات فالترخيم للتخفيف كما ان
التسكين في انطلق للتخفيف وما الشاهد في قول رجل من ازد الشراه
الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان — ولم لا يجوز يا
اسحار كما يجوز يا محمارِ وهل ذلك لان اسحارّ افعالّ وقع مدغما لا اصل له في
الحركة كما ان المحمرّ فعلّ على ذلك وكذلك شرابّ فعالّ لا اصل لرابه الا ولي
في الحركة الا ان مثل هذا يقع في العين اكثر من وقوعه في اللام
الجواب ____ الذي يجوز في ترخيم ما تحرك فيه الحرف لالتقاء
الساكنين رده الى اصله في الحركة ان كان له اصل فيها وان لم يكن له اصل فيها
حرك باقرب الحركات منه للاتباع ولا يجوز فيما له اصل الا رده اليه لانه احق
اذا احتيج الى حركته فحركة الاصل احق به لان الكلام ينبغي ان يجري على اصله الا ان
يعرض عارض يمنع منه وترخيم رادٍّ اسم رجل يا رادِ اقبل بالكسر لانه الاصل
اذ هو فاعل من ردّ يردّ فهو رادٌّ وترخيم مُفِرٍّ اسم رجل يا مفرْ [illegible] بالسكون لانه

لا يحتاج الى الحركة فى هذا اذ لم يلتق فيه ساكنان وترخيم محمارٍّ او مضارٍّ يجوز فيه
وجهان يا مضارِ و يا مضارُ على مضارِرٍ و مضارَرٍ فاما محمرٌّ فتقول فيه
يا محمرْ بالسكون لان الذى قبله متحرك ومن ذهب الى ان الزايد فى المضاعف هو الاول
لم يلزمه ان يحذفه مع الثانى لانه ليس من حروف المد واللين التى تتبع الاصلى فى الحذف
لقوتها فى التغيير وشبهها بالحركات التى تتعاقب على الحرف ولو لزم ذلك
لجاز فى تصغير محمرّ محيمرّ كما يجوز فى محمار محيمير ولجاز فى الجمع محامرّ كما يجوز
محامير وهذا يدل على ان زيادة التضعيف تجرى مجرى الحرف الصحيح وترخيم
اسحارٍّ اسم رجل يا اسحارَ اقبل بالفتح تحركه باقرب الحركات منه والالف كالفتحة
لان الفتحة منها فالاتباع احق بهذا كما يقولون لم يضارَّ فيفتحون على الاتباع
وبين الحرفين حرف ساكن فالذى يلى الالف احق بالاتباع ولو بنى مثل اسحارٍّ
لبنى على الفتح ليكون على قياس لم يضارَّ ولو احتيج الى تسكين الثانى وتحريك الاول
لنقلت الحركة الى الاول على قياس هذا فى نقل الحركة وفيه وجه آخر وهو
ان يحرك بالفتح على قياس انطلق ولم يلده لانه لما كان موضع تخفيف طلب له اخف الحركات
فيكون على هذا القياس لان الترخيم للتخفيف كما ان التسكين فى هذا للتخفيف وقال
رجل من ازد السراه   الا رب مولودٍ وليس له ابٌ وذى ولدٍ لم يلده ابوان
فسكن من قوله لم يلده ثم فتح اللام ولا يجوز فى يا اسحار ما جاز فى يا محمار لانه
له اصل رد اليه وليس كذلك اسحار لانه وقع مدغما فى اول حاله لا اصل له يرد به
الاولى فى الحركة بمنزلة الحمّر وشرّاب الا ان هذا يقع فى العين اكثر منه فى اللام
لان التضعيف فى العين من قولك فعّل يدل على معنى التكثير وليس كذلك اللام

باب ترخيم الاسم المركب من اسمين الغرض فيه ان يبين ما يجوز
فى ترخيم الاسم المركب من اسمين مما لا يجوز مسايل هذا الباب ما الذى يجوز فى ترخيم
الاسم المركب من اسمين وما الذى لا يجوز ولم ذلك ولم لا يجوز حذف اكثر من الاسم
الثانى فهلا حذف ها التانيث معه فى مثل خمسة عشر وما ترخيم حضرموت ومعدى
كرب وبختنصّر ومارسرجس وما ترخيم خمسة عشر اسم رجل وما ترخيم عمرويه
ولم وجب فى ذلك كله حذف ما ضم الى الصدر من الاسم الثانى فقط او الصوت
فى عمرويه وما نظير ذلك من تحقير الصدر من غير ان يعرض للاسم الثانى كقولك
حضيرموت ولم وجب انه بمنزلة هاء التانيث وهل ذلك لانه زيادة فى الاسم
منفصلة بوجود هاله بعد تمام صيغته وما نظير ذلك من النسب الى الصدر
وحذف الثانى فهو فى كل هذا يعامل معاملة الهاء ولم لا يجوز ان يكون هاء
التانيث تلحق بنا بناء وهل ذلك لانها تجى بعد تمام الاسم والملحق يجرى مجرى
الاصول ولم لا يغير لهاء التانيث بنا كما يغير لالف التانيث المقصوره والممدوده
وكما يغير لياءى النسبة فى مثل حنفى ونمرى وهل ذلك للايذان بانها تلحق بعد تمام
الاسم وهلا منزلة الاسم المركب كمنزلة المضاف الا ان المركب ادخل فى الاول
بالبناء معه حتى صار كبعض حروفه فالمضاف داخل فى الاول بمعاقبة التنوين
الذى هو منه والمركب داخل فيه بهذا الوجه وبالبناء معه وما ترخيم
خمسة عشر اسم رجل ولم جاز فيه يا خمسة اقبل ولم يجز حذف الهاء لانها
بمنزلة زايد بين زيدا معا وهل ذلك لان الهاء اثبت من الاسم الثانى اذ كانت تثبت
فى افراده وتركيبه ولم لا يجوز يا خمسة فى الوقف لان الاسم الثانى فى النية وهل ذلك
لانها الهاء التى فى خمسةٍ وقد وقف عليها فى الترخيم كما يوقف عليها اذا قطعت
عن كلام بعدها وما ترخيم مسلمتين اسم رجل ولم جاز فيه يا مسلمه فى الوقف
وما ترخيم رجل اسمه اثنا عشر ولم وجب فيه يا اثن بحذف الالف مع عشر
ولم يجب حذف الهاء مع عشر وهل ذلك لان عشر بمنزلة النون والالف مصاحبة

معًا

هذه

للنون لانهما زيدا معًا فيحذف ان معًا كما زيدا وليست الهاء بدلاً من حرف منزلة
وما حكم الحكاية في الترخيم ولم لا يجوز ان ترخم الحكاية وهل ذلك لانه ليس مما
يغيره النداء نحو تابط شرا وبرق نحره ففيه اعراب لا يغيره النداء تجري
مجرى المضاف والموصول وهل يلزم على ترخيم الحكاية ان يرخم رجل يسمى يا دار
عبلة بالجواء تكلمي وهل ترخيم مثل هذا يبطل ما لاجله جازت الحكاية لانه تغيير
الكلام عن صورته الجواب ____ الذي يجوز في ترخيم الاسم المركب
حذف الثاني فقط ولا يجوز ان يحذف معه زايد قبله على طريق التبع له لان
الزايد الذي قبله اثبت منه من اجل انه يثبت في الافراد والتركيب وليس كذلك
الاسم المركب فترخم رجل اسمه خمسة عشر يا خمسة اقبل لا يحذف الهاء لانها
اثبت من الاسم الثاني وترخيم حضرموت يا حضر اقبل وكذلك بختنصر
ومارسرجس ومعدي كرب تجعله بمنزلة ما لم يكن فيه الا الصدر خاصة
فتقول يا معدي اقبل وتقول في ترخيم عمرويه يا عمر اقبل فيحذف الصوت
كما يحذف الاسم لانه ضم الى الاول كما يضم الاسم الثاني الى الاول ونظير ذلك
تحقير الصدر في حضيرموت كما يحقر فيه الهاء على ذلك الحد كقولك تميرة
ودجيجة في دجاجة وتمرة فالاسم بمنزلة هاء التانيث في اللحاق بعد تمام
الاسم الاول وانه على تقدير المنفصل ولا يغير له البنا ولا يلحق بناء ببناء
لانه يجي بعد تمام الاسم في تقدير المنفصل والملحق يجري مجرى ما هو من نفس
الكلمة ومنزلة الاسم المركب كمنزلة المضاف الا انه ادخل في الاول لانه دخل
فيه بوجهين معاقبة التنوين والبناء ودخل المضاف بوجه واحد وتقول
في الوقف يا خمسه ولا يجوز الوقف على التاء وان كان المحذوف للترخيم في النية
لانه بمنزلة الموقوف عليه وان كان الكلام المتصل به في النية قياسهما واحد

وهل يلزم من حذف للترخيم وعوض في هذا ان يجيز العوض في ترخيم حارث على
يا حار فيجيز يا حاري وفي مروان يا مروي وهل لزمه ذلك لان العوض ان لم يستحقه
الاصل فالفرع اجدر ان لا يستحقه فلا وجه للعوض لانه قد منع منه مانع
في الاصل والمانع موجود في الفرع وهو مناقضة ما لاجله جاز الترخيم
الجواب ____ الذي يجوز الذي يجوز في ترخيم الشاعر للضرورة
حرف الهاء في غير النداء لقوة الترخيم باطراده في النداء مع قوة حذف الهاء
لانها موضع تغيير يكون حالها في الوقف على خلاف حالها في الوصل فهذا
الذي وجد في اشعار العرب وكثر فيها ولو جا في غير الهاء لم يمتنع ولا
يجوز الترخيم الا على يا حار لانه لما كان له في النداء طريقان احدهما يكون
الاسم فيه بمنزلة ما لم يحذف منه شي والاخر ليس كذلك كان الاسم الذي لم يحذف منه
شي احق بان يحمل عليه غير النداء فان جاء شي على خلاف ذلك فهو شاذ
في الضرورة وقال الراجز وقد وسطت مالكا وحنظلا
فهذا على ما يطرد في الضرورة وقال ابن احمر
ابو حنش يؤرقنا وطلق وعمار واونة اثالا فاختلفوا في هذا
فذهب سيبويه الى انه ترخيم في غير النداء على حار وابى ذلك ابو العباس
وقال ان المعنى ما اتانا له فهو ترخيم في النداء ولم يجز الترخيم في غير النداء على يا حار
وفسر الاصمعي هذا البيت بما دل على قول سيبويه فقال هولاء من قومه
يرام في النوم اذا اغفى لانه يتشوق اليهم وقد بينا في الاصل انه لا يمتنع في
الهاء ان يجي الترخيم على يا حار لقوة حذف الهاء فيجي على طريق النادر وقد اختلفوا
ايضا في قول جرير الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما
فذهب ابو العباس الى انه على يا امامه وذهب سيبويه الى انه على اضحت امامة

من الصحيح بجرى الضرورة لان جميع ذلك رد الى الاصل لان اجمعا لا اقتضا نظير
من الصحيح له والاخر للضرورة التي يقوم بها الموزن كما قال الهذلي

ابيت على معارى فاخرات بهن ملوث كدم العباط

وقال ابن قيس الرقيات

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب

وقال جرير

فيوما يوافيني الهوى غير ماضي ويوما يرى منهن غول تغول

فالزمه على هذا مررت بقاضيٍ ومررت بقاضيٍ وانشد يونس

قد عجبت مني ومن يعيليا لما راتني خلقا مقلوليا

واحتج بان هذا لم يصرفه لان معرفه على زنة الفعل في الواحد وحمله
الخليل على الضرورة كما هو في الجمع النكرة من قوله ولكن عبد
الله مولى مواليا وقوله

سماء الاله فوق سبع سمائيا

فسوى الخليل في هذا المعتل بين الواحد المعرفه والجمع النكره
وبين المونث والمذكر لان العله واحده وهي يا في اخر الاسم
قبلها كسرة وقال الشاعر

الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

فهذا رد الى الاصل في الضرورة وقدره على اسكن في الرفع وبابه
في الجزم على قياس الصحيح وكذلك قول الكميت

خريع دوادي في ملعب تازر طورا وتلقي الازارا

فهذا على الضرورة والوجه فيه دوادٍ واما يغزو اسم رجل فيقول
فيه هذا يغزٍ ومررت بيغزٍ ورايت يغزيَ يا هذا وعلى مذهب
يونس يقول هذا يغزيُ بغير تنوين ومررت بيغزيَ قبل قبل وقد
ذهب بعضهم ان يقول هذا يغزو في المعرفة لانه لا تنوين فيه على
قياس نظير من الصحيح في نقل اذا سمي به وفي هذا الالزام بعد لانه
لا نظير له في المعتل من الاسما كما لقاضي اسم امراة نظير في المعتل
من الاسما الا ان هذا معرفه لا ينصرف وذاك نكره نحوها ولا جوارٍ
ولا يجوز هذا يغزو في الحال التي يلزم فيه التنوين التنوين وهي حال
المعرفة ثم تغلب في النكرة على يغزٍ لان حق الاسم ان تسلم صيغته
على صورة واحدة الا بمقدار ما يتعاقب عليه من الزيادات للمعاني
ودليل ذلك قولهم هذه ادلٍ زيدٍ فلو وجب اظهار الواو في الموضع
الذي يسقط التنوين لوجب ادلو زيدٍ وقال الشاعر

لا امتل حتى يلحقي بعنس اهل الرباط البيض والقلنسي

ولم يقل القلنسو على موضع لا تنوين فيه وقولهم هو فنوٌ واي
اسم رجل على الالزام التشديد ولو سموا به امراة لكان على ذلك دليل
واضح على انه لا تختلف صورة الاسم الا بحسب ما يتعاقب عليه
للمعاني واذا سمي رجل ارمية قلت هذا ارمٍ فاعلم ومررت بارمٍ
ورايت ارميَ قبل وان سمي عمه قلت هذا ومع ترد الفا واللام
حتى يكون على قياس الاسما المعتله ولا يجوز ان ترد الواو دون اليا
لان العلة التي لها حذفت اليا قد بطلت ووجب ردها كما يجب في ارمٍ
واذا واذا سمي رجل ره قلت فيه هذا راى على قياس هذا ومع
في عه ويتوجه فيه ازه وفتردها الى الاصل الذي لو اضطر شاعر

لرده كما قال

أرى عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات

الا انه يجي على هذا في التسمية لغة ايع ولم يذكر سيبويه الاوع
ولا يجوز هذا عِهْ فاعلم لان الهاء للسكت فاذا وصل الكلام سقطت
وقد احتيج الى حرف ثبت في الوصل والوقف ورد الاصل احق به
واذا سمي رجل قل او خف او بع او اقم قلت هذا قول وبيع وخاف
فصرفت لانه قد خرج عن زنة الفعل ورددت المحذوف لانه قد
بطل علة الحذف واذا سمي رجل اقم قلت هذا اقيم تصرف
لان فيه زيادة الفعل واذا سمي رجل لم يرد او لم يخف وجبت الحكاية
لانه عامل ومعمول على غير جهة الاضافة فهو كالجملة واذا سمي
بَرُدُّ او ارْدُدْ من قولك ان يردد اردد قلت فيه يرد واردّ فادغمت
لانه قد بطل الثاني وتقول في اغضض اغض بقطع الالف
والادغام فاما البب اسم رجل فتركه حاله وتقول هذا البب لانه
شذ قبل ان يصير اسمًا علما ونقلته من اسم الى اسم فلم يجز ان يغير
لشبه حاله التي نقل اليها بالحال التي نقل عنها وكذلك رجاء بن حيوة
وهذا صنون في التسمية من غير اعلال للعلة التي بينا ه

باب اللفظ بالحرف الواحد

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في اللفظ بالحرف الواحد مما لا يجوز ه
مسايل هذا الباب : ما الذي يجوز في اللفظ بالحرف الواحد
وما الذي لا يجوز ولم ذلك ولم لا يجوز ان يلفظ به كما الفظ بحروف
المعجم وهل ذلك لان حروف المعجم اسما الحروف التي تاتلف في الكلام

وانما المطلوب في هذا اللفظ بالحرف لا الاسم له وما اللفظ بالكاف
التي في ذلك والبا التي في ضرب ولم وجب فيه كه وبه وجاز كا وبا
ولم يجز كاف وبا وهل ذلك على قياس عه وقولهم الا تا بلى فا وعلى قياس
انا في الوقف وكيف يوصل هذا الحرف ولم وجب فيه ك فاعلم وب
يا فتى وما الشاهد في قول الراجز

بالخير خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا

وما اللفظ بالبا من غلامي والبا من اضرب والدال من قد ولم وجب فيه
إبي واد واب وما التسميه بالبا من اضرب ولم جاز فيه اب
بحرف مع الف الوصل وليس في الكلام اسم متمكن يدخله الاعراب
على حرف واحد وهل ذلك لانه على قياس مذهب لك في الوصل فاذا ابتدات
فقلت اب فلم تختل بحرفين صحيحين يبتدا باحدهما ويوقف على
الاخر وما الخلاف فيه وما وجه قول بعض النحويين لا يجوز ان يسمى
بالبا من اضرب وهل ذلك لانه يودي الى ان يكون الاسم المتمكن
على حرف واحد اذا الف الوصل لا يعتد بها وكيف يجي هذا على مذهب
من قال في التسميه بالبا من ضرب رب فرد حرف الاصل الذي يلي
الحرف المسمى به وما وجه قول الاخفش في ذلك ضب وكيف يجي
على اصل سيبويه ولم وجب عليه اب وما الصواب في ذلك ولم جعله
سيبويه على قياس التسميه بكي ولا هو مع انه ليس لهذه الاحرف
اصل ترد اليه كما للبا من ضرب ولم حمله على الانقطاع عن ذلك الاصل
من جهة انه لا يزيد معناه ولم يحمل وعدة في تصغير عدة على هذا
القياس ولم جاز الوقف في قاف وطا ويا وزاي وواو مع انما اسما

الحروف التي باتلف في الكلام وهل ذلك لان المعنى فيهما مع التسمية
حكاية صورة الحرف فمن هاهنا وجبت الحكاية ولم يجز في اللفظ بالحرف
الواحد من غير تسميه وما نظير ذلك من غاقِ في حكايةِ صوت
الغراب وقبْ في حكاية وقع السيف وطيخ في حكايه الضحك وهل
جميع ذلك على غير اخلاص الحكاية اذ هو على طريق التسميه
ولم جاز فيه قبٌّ بالتثقيل والضم من غير ان يسلم بنا الصوت المسموع
وهل هذا شاهد على ان مع الحكايه معنى التسميه ولم وجب في مِنِّي
اذا سمي به مِنِّي بالتشديد ولم يجز ان يكون في الوصل على حرف
واحد وفي الوقف على حرفين كما جاز في هذا ابٌ وهل ذلك لانه
يحمل في الوصل على الاعتلال الحرف الصحيح اذ الحرف الصحيح ينصرف
بوجوه الاعراب وليس كذلك المعتل وما الدليل على ان الالف
واللام في العلامة منفصله كانفصال قد من قول العرب في التذكر
الي كقولهم قدِي في قد فعل ولا يقولون ذلك في الحروف المتصله
فلا يجوز في ذهب ذا ولا في تعلّم عِي ولا في يزيدٍ دُو في التذكر
وانما يقولونه في الحروف المنفصلة ولم وجب فتح الف الوصل مع
اللام على خلاف قياسها في اكثر مواضعها وما نظيره من قولهم
ايم وايمن ذا // والحمد لله رب العلمين وصلواته على محمد خاتم النبيين
يتلوه ان شاء الله وما الشاهد في قول الشاعر دع ذا وعجل ذا والحقنا
بذل

END

نهاية المخطوطة